

من الاصوات الضعيفة والنعوية وما بينهما والذوق من اللطيف
والثمن من الروائح واللسن من الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة
والخشونة والنعومة واللين والصلابة والخفة والثقيل وما
يتصل به من البهية والجفاف والرطوبة وغير ذلك والنوع الثاني
عقلية كالكيفيات النفسانية من الزكاه والعمل والغضب والحلم
والكرم والبخل والشجاعة والجبن وسائر الفرائض والقسم
الثاني اصنافية بان يكون معنى متعلقا بغيره كالزلة الجباب
في تشبيه الحجة بالشم فانها ليست هيته مستقررة في ذات
الحجة ولا في ذات الجباب ص

واقدم واحدا مركبا عددا وكلها صهي او عقل ورد
في ثالث مختلف والحرف طرافه صبان والقبول
فكلها شبه بالحسي صح بغيره من غير عكس ووضوح
مراد هو بالحسي ما افزاده تدرك بالحس ذات اقداه
الواحد الحسي هي هرة صفا والعيوب والذلة واللين وما
في الخلد بالورد وصوت صنف بالهين والغير تكهنة رشف
والجلد بالحير والشيء بمن والواحد العقلي فالخلو من
فائدة وجراة والاهتدا مع استطاب بالنفسي ما افندا
نفعا بعمدوم وعلم بيلق والشخصن بالبيع وعطاشين
شئ ينقسم وجه التشبيه ايضا الى ثلاثة اقسام واحد ومركب
من متعدد تركيبا تحويها بان تكون حقيقة ملتزمة من امور مختلفة
او اعتباريا بان يكون هيته انتمزعا العقل من عدة امور والى
متعدد بان ينظر لعدة امور ويقصد اشتراك الطرفين في كل
منها ليكون كل منها وجه تشبيه بخلاف المركب فان له يقصد اشتراك

الطرفين في كل من تلك الامور بل في الحقيقة المنتزعة او في
الحقيقة الملتزمة منها وكل واحد من هذه الثلاثة اصاصي او
عقلية فهذا است ونحوه الثالث بان يكون مختلفا ببعضه
صهي وبعضه عقلي فهي بسمه والحسي طرفا حسي لا غير
اذ لا يدرك بالحسي شي من غير الحوس والعقلي ام لجواز ان
يدرك بالعقلي من الحوس شي فكل ما صح فيه التشبيه بالوجه
الحسي صح بالوجه العقلي ولا عكس كما صرحنا به من زيادته
وهو معنى قول التلخيص ولذلك يقال التشبيه بالوجه العقلي
اعم والمراد يكون وجه التشبيه حسي ان افزاده مدركة بالحس
كالخبرة التي تدرك بالبحر جزئيا انها الحاصلة في المواد الواحد
الحسي كالحرة والحفا وطيب الرائحة ولذة الطعم ولين اللس
في تشبيه الخد بالورد والصوت الضعيف بالهمس والنعمة با
لسن والشيء بالمن والجلد الناعم بالحير والواحد العقلي
كالخلو عن الفائدة والجراة والهداية واستطابة النفس
في تشبيه العدم النفع بالمعدوم والعلم بالنور والاشباع بالاسد
والعطر بخلق كرم ومن الاول فطرافه حسيان قول ابن سكر
الخدود والصدغ غالية والريق خمر والشعر من برد والثالث
وطرافه حسيان حديث الرمذي مثل اهل بيتي مثل سفينة
نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها غرق وحديث ابن ماجه
اصحابي كالنجوم بلهم اقتديتم اهتديتم شبهوا بالسفينة
والنجوم في مطلق حصول النجاة والاهتدا ومنه وطرافه عقليا
قول اخلاصه تكت في المجدابرها لطف يولف بين الماء والناد
لوزرة لرايت الناس في جبل والدهق ساعة والارض في دار

الطائفين

Copyrighted King University